

نخيل نيوز

(الرواية العربية) عمل نقدي للناقد علي الفواز، يناقش تمثيل الجسد وصراع الثقافة



نخيل نيوز | متابعة

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق ضمن حفل النقد، كتابٌ نقديٌ يفتح أفقاً جديداً للتأمل والقراءة بعنوان (الرواية العربية / سرديات الجسد والتمثيل الثقافي) للناقد علي الفواز، والذي جاء في (241) صفحة موزّعة على ستة فصول، تتقاطع فيها أسئلة الجسد مع تحولات الثقافة والهوية.

في هذا العمل، لا يكتفي الفواز بمقاربة الجسد بوصفه موضوعاً سردياً، بل يذهب أبعد من ذلك، ليضعه في قلب الإشكال الثقافي والأنطولوجي، بوصفه جوهر الكينونة وعلامة الحضور، ومنطقةً مفتوحةً على التاريخ والجنس والدين، وعلى إرث الحكايات والسير والمدونات، وإن الكتابة هنا تبدو كأنها محاولة للقبض على الزمن، وتدوين تحولات الوجود عبر الجسد، بما يحمله من دلالات الكشف عمّا هو مخفيٌّ وخارج النص.

## نخيل نيوز

ويكشف الكتاب عن تمرّد سردي على تاريخ طالما احتفى بالجسد الذكوري عبر العنف والحرب وأوهام البطولة، مقابل حضور أنثوي ظلّ محاطاً بالسرّ أو مقيّداً باللغة. ومن خلال ما يسميه الفواز بـ"عتبات السرد" يُعاد تشكيل الخطاب الثقافي ليمنح الجسد تمثيله بوصفه هويةً وعلامة، لا تماهياً مع الدراسات الثقافية فحسب، بل استجابةً لحاجةٍ ملدّة لإعادة قراءة الذات والآخر.

ويدخل هذا الكتاب في صميم صراعٍ ثقافيٍّ محتدم، إذ تتقاطع التحيّزات مع أسئلة الاختلاف والمغايرة، وتتصادم الأصوات الداخلية الباحثة عن تمثيلات الهوية والجسد، وعن وجودٍ يتشكّل ويقوم في اللغة.